Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يردد صـــوتى هنـا منشدا .
حياتى دموع
وقلب ولوع
وشـــوق وديوان شعر وعود
وهذا شبابى
أمان كوابى
شـــباب سـقاه الأسى ورواه
اذا ما دعتـه اليهـا الحيـــاة
وأشـواقها ، شده ألف غـل
وطـــوقه ألف طـوق مـذل
شباب عذاب
رهين اغتراب
يضيع شذاه بأسر القيـــود

قد يتصور البعض أن قصيدة فدوى انما تعبر عن محنة ذاتية خاصة بها وحدها ، ولكن الحقيقة أن تعبير فدوى عن مأساتها انما يصور أيضا شعور الانسان الفلسطينى بعد سنة ١٩٤٨ كما ينعكس على نفس فتـاة شاعرة حساسة مثل فدوى تنظر الى الدنيا فترى حياتها الخاصة مظلمة وترى الحياة العامة فى وطنها أكثر اظلاما وعتمة ، وترى اليأس ينشر سلطانه على عيون أبناء وطنها وقلوبهم ، سواء كانوا فتيانا أو فتيات أو أطفالا أو شيوخا ، سواء كانوا شعراء أو كانوا عمالا أو فلاحين أو عاطلين أو ساكنى خيام يعيشون على معونة الأمم المتحدة حيث يعيش اليهود فى بيـوت العرب ويأكلون من ثمار أرضهم .

هذه الروح اليائسة ، روح الهزيمة ، تملأ كل الشعر الذى ظهر بعد عام ١٩٤٨ ، حتى الشاعر الكبير أبوسلمى ، ابن ثورة عام ١٩٣٦ ، قد امتد اليأس الى قلبه ، وسيطرت عليه روح الهزيمة ، ونحن لانجد هـذه